وصيّة الشّيخ العلاّمة المحدّث

أبي عبد الرحمن

مقبل بن هادي الوادعي

رحمه الله

بخطّ يده

أعدّها للنشر

عبد الغني بن ميلود بن عيسى الجزائري

عفا الله عنه

الأوراس

للنشر على الشبكة الدولية

مقبل بن هادي الوادعي

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ ٢٠ / ربيع الثاني / ١٤٢٢هـ

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد
أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد فيقول الله سبحانه وتعالى (كل نفس
ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل
الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور)
ويقول سبحانه وتعالى (أينما تكونوا يدرككم الموت
ولو كنتم في بروج مشيدة)
ويقول سبحانه وتعالى (قل لو كنتم في بيوتكم
لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم)
ويقول سبحانه وتعالى (فإذا جاء أجلهم
لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون)
وروى الترمذي في جامعه بسند صحيح عن أبي
عزة يسار عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم إذا
أراد الله قبض عبد بأرض جعل له إليها حاجة.
هذا الحديث كثيراً ما أقرؤه على إخواننا في رحلاتنا
فإنا لا نستغرب أن يغدر بنا الأعداء فإن دعوة
وجهت الباطل متوقع أن يغدر بها أصحاب الباطل
ولعله قد قدر الله أن أموت على فراشي وكنت
أرغب أن يختم لي بالشهادة مع الدعوة والحمد لله
على ما قدر الله على أنه قد قال غير واحد من العلماء
أن الراد على أهل البدع بمنزلة المجاهد في سبيل الله بل أفضل من الجهاد
في سبيل الله ولكن أسأل الله أن يرزقني الإخلاص
فيما بقي من العمر.

وبعد هذا فأوصي أقربائي جميعاً بالصبر والاحتساب
وليعلموا أن الله لن يضيعهم وعليهم بما علم النبي
صلى الله عليه وعلى آله وسلم أم سلمة أن تقول
(اللهم أبدلني زوجاً خيراً من أبي سلمة) الحديث

كما أني أوصي الأقرباء حفظهم الله ووفقهم لكل خير
بأخينا الشيخ أحمد الوصابي خيرا وألا يصدقوا فيه
وأوصيهم بالشيخ الفاضل يحيى بن علي الحجوري خيرا
وألا يرضوا بنزوله عن الكرسي فهو ناصح أمين
وكذا بسائر الطلاب الحراس الأفاضل وبقية
الطلاب الغرباء فهم صابرون على أمور شديدة
يعلمها الله من أجل طلب العلم فأحسنوا إليهم
فإن الله سبحانه وتعالى يقول (فبما رحمة من الله لنت
لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك)
والغريب يتألم من أي كلمة لاسيما وبعضهم أتى
من بلده ممتنعا فارفقوا بهم حفظكم الله.
وإياكم أن تختلفوا ودعوا الأمر في مسألة الطرد
لأحمد الوصابي والشيخ يحيى والحراس.

وأوصي قبيلتي وادعة أعزهم الله بطاعته
أن يحافظوا على دار الحديث فإنه يعتبر عزا لهم
وقد قاموا بنصر الدعوة في بدء أمرها فجزاهم الله
خيرا.

وأوصي إخواني في الله أهل السنة بالإقبال
على العلم النافع والصدق مع الله والإخلاص
وإذا نزلت بهم نازلة أجتمع لها أولو الحل والعقد
كالشيخ محمد بن عبد الوهاب والشيخ أبي الحسن المأربي والشيخ محمد الإمام والشيخ
عبد العزيز البرعي والشيخ عبد الله بن عثمان والشيخ
يحيى الحجوري والشيخ عبد الرحمن العدني وأنصحهم
أن يستشيروا في قضاياهم الشيخ الفاضل الواعظ
الحكيم الشيخ محمد الصومالي فإني كنت أستشيره
ويشير علي بالرشد.

وأطلب من جميع من ذكر ومن سائر أهل السنة المسامحة خصوصا طلبة العلم بدماج فإني ربما آثرت بعض المجتهدين ولكن لا عن هوى.

واعلموا حفظكم الله أني خرجت إلى اليمن لا أملك شيئًا فعلى هذا فالسيارات ومكائن الآبار لمصلحة طلبة العلم تحت نظر الشيخ أحمد الوصابي والشيخ يحيى الحجوري والإخوة الحراس ينفذ أمرهم إن لم يخالفوا هذا وأسأل أن يثبتنا وإياكم بالقول الثابت في الحياة الدنيا والآخرة وأن يعيذنا وإياكم من فتنة المحيا والممات

إنه على كل شيء قدير

مقبل بن هادي الوادعي



شهد على ذلك

عبدالله بن صالح بن أحمد الوادعي

صالح بن قايد الوادعي

أبو حاتم عبد الله بن علي الفضلي

٢٠ ربيع الثاني ١٤٢٢هـ

تمّت... بحمد الله